عنوان

١

مكة المكرمة

أحمد عبد الغفور عطار

ت ٢٢٦٨١

٢٥٢

١٤٧

# دعوى الصهيونية في فلسطين باطلة

في أول سنة ١٩٤٥ تأكد للعالم أن ألمانيا قد انهزمت أفدح هزيمة عرفها التاريخ كله، بل أيقن بهزيمتها النكراء قبل هذا التاريخ؛ ولم يجد أي أمل لها، بل لم يكن هنالك مفر من الاستسلام التام دون قيد أو شرط.

ومنذ نشبت الحرب بين المحور والحلفاء اخترق ابن سعود ببصيرته الثاقبة حجاب المستقبل وصرح بأن المحور سيخسر الحرب، وأن الحلفاء هم كاسبوها لا محالة، وكانت حجته أن المحور دخل الحرب وهو تام الرجولة والقوة والبلوغ والحلفاء دخلوها كالوليد الضعيف.

وعندما زاد انتصار الألمان في كل الميادين بعد احتلال ~~فرنسا وبولندا~~ وبولندا وغيرهما حتى قرع رومل بعنف أبواب العلمين تمهيدا للاستيلاء على مصر أكد ابن سعود أن الهزيمة مكتوبة على ألمانيا، لأنها دخلت الحرب أو أعلنتها وهي بالغة القوة، ~~ودخلت اليابان~~ والحلفاء دخلوها كالوليد الضعيف الصغير، وسنة الحياة أن يكبر الصغير ويقوى، وأن يضعف القوي ويشيخ حتى يفنى، وكان ما رآه ابن سعود حقا أثبتته الأيام.

وفي أول سنة ١٩٤٥ نفدت ألمانيا كل قوتها، وحوصرت في أرضها، وأخذت طائرات الحلفاء وأمريكا بخاصة تدك قلاع ألمانيا ومعسكراتها ومصانعها

(١) [illegible]

Copyright © King Saud University